Basrah Arts Journal (BAJ), Issue No: 27, (2023)
DOI: https://doi.org/10.59767/2023.11/27.10

Original Article

Journal homepage: bjfa.uobasrah.edu.iq
ISSN (Online): 2958-1303, ISSN (Print): 2305-6002

OPEN ACCESS

Fashion Aesthetics in Contemporary Arab Sculpture

Alaa Issa Karim [1], Ali Abdullah Abood [2]

[1] *College of Fine Arts, University of Basrah, Iraq*
[2] *College of Fine Arts, University of Basrah, Iraq*
[1] *ORCID: https://orcid.org/0009-0007-3630-4195*
[2] *ORCID: https://orcid.org/0000-0003-3052-2670*
E-mail addresses: lolo92.essa @gmail.com , ali.alkinanee@uobasrah.edu.iq
Received: 16 September 2023; Accepted: 12 October 2023; Published: 30 November 2023

Abstract

The art of sculpture in the Arab world formed a solid foundation in the field of art through the various sculptural products presented by Arab sculptors in employing art through which they contributed to the reflection of the cultural heritage due to the forms, symbols, images, forms of clothing and their external formal influences that were included in their works, which reflected the aesthetics of fashion in Arab sculpture. Contemporary, which necessitated highlighting the knowledge of its aspects from the cognitive, social, artistic and cultural aspects, and the connotations expressed by the Arab sculptor in dress, and to know the cultural value and employ it in the sculptural work, through which it is possible to differentiate between one country and another in terms of culture, traditions, and knowledge of the segments of society that were the basis for the variation in people's daily lives. The current research includes four chapters, the first chapter of which includes the research problem, which becomes clear through the following question: What are the aesthetic values achieved by fashion in contemporary Arab sculptural work, as well as the importance of research and the need for it, which lies in the fact that it represents a reflection of the aspects of traditional Arab life. The current research aims to identify the aesthetics of fashion in contemporary Arab sculpture. The research is limited spatially to sculptural works in the Arab world, temporally from 1950 to 2020, and objectively by studying sculptural works that reflect the aesthetics of contemporary Arab fashion.

Keywords: ***aesthetics, fashion, sculpture***

جماليات الأزياء في النحت العربي المعاصر

آلاء عيسى كريم ١ ، علي عبد الله عبود ٢

١ كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق
٢ كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق

ملخص البحث

شكل فن النحت في الوطن العربي اساساً متيناً في مجال الفن عبر ما قدمه النحاتون العرب من نتاجات نحتية متنوعة في توظيف الفن ساهموا من خلاله في انعكاس الموروث الحضاري لما تضمنته اعمالهم من اشكال ورموز وصور ومن أشكال الملابس وإيحائيتها الشكلية الخارجية والتي عكست جماليات الازياء في النحت العربي المعاصر مما أستدعى تسليط الضوء على معرفه جوانبها من الناحية المعرفية والاجتماعية والفنية والثقافية وما عبر عنه النحات العربي من دلالات في الزي ولمعرفة القيمة الحضارية وتوظيفها في المنجز النحتي والتي من خلالها يمكن التفريق بين دولة واخرى من حيث الثقافة والتقاليد ومعرفة شرائح المجتمع التي كانت هي الاساس في التباين الحاصل في الحياه اليومية للشعوب.

حيث تضمن البحث الحالي أربعة فصول تضمن الفصل الاول منه مشكلة البحث والتي تتضح من خلال التساؤل الاتي ما هي القيم الجمالية التي حققتها الازياء في المنجز النحتي العربي المعاصر فضلا عن اهميه البحث والحاجه اليه والتي تكمن في كونها تمثل انعكاساً لمظاهر الحياة التقليدية العربية اما هدف البحث الحالي هو التعرف على جماليات الازياء في النحت العربي المعاصر وتحدد البحث مكانياً بالأعمال النحتية في الوطن العربي وزمانياً للفترة من ١٩٥٠ الى ٢٠٢٠ وموضوعياً بدراسة الاعمال النحتية التي تعكس جماليات الازياء العربية المعاصرة

الكلمات المفتاحية: جماليات , الازياء , النحت

This is an open-access article distributed under the creative common's attribution License 4.0, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

الفصل الاول / الإطار المنهجي

مشكلة البحث

أوجد التعدد الكبير للثقافات في تاريخ الوطن العربي المعاصر تميزاً لكل واحد منها عن الأخرى في العديد من السمات والعادات والتقاليد الأمر الذي انعكس على المظاهر الشكلية لتلك الشعوب فوصل حد تُفاخر الأمم بأزيائها، وما تعكسه من نظم اجتماعية وعادات وتقاليد وقيم ومعتقدات دينية أو شعبية. كما إن الأزياء لم تقتصر على النساء فقط بل إن الكثير منها كانت تصنع خصيصاً للرجال وفقا لكل منظومة حضارية وشعب

ان تعدد الازياء والمظهر المادي في الجانب الثقافي لدى الشعوب تعتبر هيئة المقياس لرقي وتنامي حضاراتها وفي نفس الوقت تعبر عن تطور تلك الشعوب على مستوى الجانب الاجتماعي والاقتصادي والفكري , حيث يعتبر الخوض في دراسة الازياء مصدراً وثائقيا و تاريخيا يعكس بصوره واضحة مظاهر الحياة في بلدان العالم حيث تعكس التنوع بالازياء حسب الرقعة الجغرافية التي يسكنها مجموعة من الناس طبيعة حياتهم وتقاليدهم , فضلاً عن منزلة الشخص الذي صنعت من أجله، أما مع النساء فكان التنوع والاستخدام أوثق تمثيلا وتعبيراً عن حقيقية الكثير من الأحوال الثقافية الاجتماعية والاقتصادية بل وكانت رمزا معبرا عن الهوية المحلية وهنا تتشكل روية البحث نحو التساؤل الاتي : (ماهي القيم الجمالية التي حققتها الازياء في العمل النحتي العربي المعاصر) ؟

أهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن أهمية البحث الحالي في الكشف عن القيمة الجمالية الأزياء في النحت العربي المعاصر عبر قراءة الأعمال النحتية في تلك الفترات وما تحمله من تعبير عن العادات والتقاليد والأعراف والمعتقدات السائدة في المجتمع آنذاك، ومدى تأثره بفن النحت وثقافة المجتمع، وما يمكن أن يحمله من صور جمالية وفكرية ودلالية يمكن للفنانين والدارسين من الاستفادة منها عبر دراسة ما تحمله من زخارف ورموز تكشف عن معاني متنوعة لحياة الأنسان في الوطن العربي . كونها تمثل انعاكساً لمظاهر الحياة التقليدية لتلك المجتمعات في الوطن العربي. لان الأزياء تشكل مفتاحا للكشف عن شخصية الأنسان وحضارته ودليلا يحمل قيما جمالية وروحية والثقافية. لتشكل أهمية البحث في استعراض الكيفيات الجمالية التي ظهرت بها الأزياء في النحت الوطن العربي. فضلاً عن كون الدراسة الحالية تُعد إضافة للدراسات المعرفية في مجال النحت وتعتبر إضافة جديدة إلى المكتبة الفنية لما لجمالية من اهمية في حقل الفنون التشكيلية، كما تفيد ايضا الطلبة والباحثين في مجال النحت .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على جماليات الازياء في النحت العربي المعاصر .

حدود البحث :

الحدود الزمانية : (١٩٥٠ – ٢٠٢٠) بسبب كثرة الاعمال في الفترة الزمنية المذكورة

الحدود المكانية : الاعمال النحتية في حدود الوطن العربي * .

الحدود الموضوعية : دراسة جماليات الازياء في النحت العربي المعاصر

تحديد مصطلحات البحث :

الجمالية في اللغة :-

((جاء في معنى الجمال بأنه الحسن وقد (جمُل) الرجل بالضم (جمالاً) فهو جميل والمرأة (جميلة) و(جملاء) بالفتح والمد))) (Bakr, 1983, p. 111)

((وهو مأخوذ من جمل الشيء جعلهُ جميلاً والجميل او الاجمل من الجميل ، الجمال ، الحسُن)) ((Lewis, 1956, p. 71)

الجمالية اصطلاحياً :

((ذكر صليبا عن الجمال : هو صفة تلحظ في الاشياء وتبعث في النفس سروراً ورضا وللجمال من الصفات ما يتعلق بالرضا وللطف)) (Saliba, 1982, p. 407).

الجمالية اجرائيا :

((الجماليات : تلك الغايات التي تجعل العمل الفني في حالة من الخصوصية ، التي تحققت بانتظام عناصر التكوين الفني)) (Ibn, 1956, p. 40)

الزي في اللغة :-

((الزي , الهيئة , والمنظر , واللباس) يقال : أقبل بزي العرب اي بلباسهم))) (Saliba, The Philosophical Dictionary, 1982, p. 643)..)

الزي اصطلاحاً :-

((الملابس بأشكالها المميزة كم يرتديها مختلف الشعوب هي مظهر من مظاهر القومية التي تصور الشعب وهي وليد المجتمع ترى كل امة طابعاً خاصاً بها في الملابس يرجع الى احوال جوها وتقاليدها ودينها ونتائجها ويتسع المعنى فيمثل معطيات اخرى مثل اغطية الرأس والاحزمة والأحذية واساليب تصفيف الشعر وتهديب الحية والغرض من الملابس هو ستر الجسم والحفاظ على ما محتاجة الجسم من دفئ والوقاية من الخدش)) (Ibrahim, 1907 - 1990, p. 4)

الازياء اجرائياً :-

وهي الملابس التي يرتديها الناس و تمثل المظهر الخارجي , تكون مصنوعه طبقاً للعصر والمكانة الاجتماعية والظروف المناخية تعطي تميزاً بين الافراد من حيث مكانة الفرد في المجتمع .

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول / الازياء عبر التاريخ

تعد الحضارة المصرية من أقدم الحضارات القديمة التي مرت بعدة عصور وهي الدولة القديمة والوسطى والحديثة وقد تميزت الحضارات القديمة بالمقابر والتماثيل النحتية التي تحتوي على نقوش ورسومات متباينة تركها لنا الفنان المصري القديم تدل على ما كان به المصريون من الترف والرفاهية والتأنق والاعتناء في مظهرهم و المبالغة في الزينة والاهتمام بالزي حيث ترك لنا المصري القديم رسومات تظهر لنا الملابس التي كان يرتديها في ذلك الوقت حسب المناسبات الدينية والافراح حسب المكان والقيمة الاجتماعية , اذانها بينت لنا مدى تطور الحضارة فهي تعكس التقدم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ورقي هذه الحضارة واعتبارها تراث انساني (عمر, ٢٠١٠ م , ص ١٩)

في الدولة المصرية القديمة كانت زي بسيطا حيث كان الرجال يرتدون النقبة والذي تكون عباره عن قطعه قماش تلف حول الوسط من الجسم يصل الى نصف الفخذين حيث كانت تعد هذه النقبة هي زي المصري المميز ويصنع من الكتان ويكون ذا لون ابيض وكانت تجري عليها تغييرات طفيفة من عصر الى اخر وبين الرجال والنساء وفي الاسر القديمة كان يرديها ملوك قدماء المصريين وقد كانت ((تخضع لقواعد خاصه قديمة يرتدونها في المناسبات الخاصة مثل صيد الحيوانات او السمك او الطيور وهو المآزر البداء البسيط الذي يتكون قطعه قماش تلف حول منتصف الجسم بحيث يتدلى منها ذيل ثور او اسد ويقال ان اهميته في زي الملوك انه يعتبر جزءا من الصور الإلهية))

وقد ظهرت هذه النقبة في تماثيل العديد من الملوك منهم تمثال الملك منكاروع وزوجته وكذلك تمثال الملك (خفرع) كما في الشكل (١) (Al-Rubaie, 1967, p. 63)

الدولة الوسطى :

لم تختلف كثيرا ملابس عصر الدولة القديمة على الوسطى الا بشيء بسيطا حيث بقيت النقبة وهي الزي الرسمي لهم وخاصه ان نقبل الملكية التي ظهرت في كثير من النقوش والتماثيل حيث تكون هذه النقبة قصيره وذاته ثنيه كبيره من امام وتثبت بحزام حول الخصر كما في تمثال الملك (سنوسرت) كما في الشكل (٢)

ليس هذا فقط بل ظهره الملك (منوحتب) الثاني وهو يرتدي معطفا يكسي جسده والذراعين وله فتحه اماميه تكون مثلثه الشكل في اعلاه صدر ويكون هذا المعطف قصير الى الركبتين وذو لون ابيض حيث دلنا زيه على الملابس السائدة في الدولة الوسطى كما في الشكل (٣)

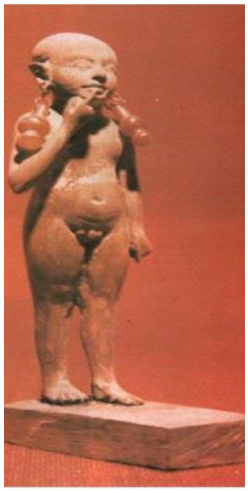

اما زي النساء في الدولة الوسطى فقد كانت النساء ترتدي ثوبا طويلا ضيقا ملتصقا في الجسم ويبدا من وسط الجسم الى الكعبين ام تكون له حمالات او حماله واحده ويرتبط فيها على الثوب وتمر من بين الثديين الى الرقبة كما في تمثال تم العثور عليه محفوظه في متحف برلين لخادمه تحمل القرابين ان تغطيه الثديين لم يكن من الامور الواجبة في تلك الفترة اما ازياء الخادمات فهي لا تختلف عن ازياء النساء في الطبقات العليا ففي هذا العصر كانت الغاية من الملابس للحركة فقط اما ازياء الراقصات فكانت تتميز ازياء بانها شفافة وذلك لإظهار مفاتن الجسم وكذلك للتعبير عن الحركة الدالة على الرقص وتكون قصيره ولا تحتوي على اكمام لإظهار الساقين وحركه الايدي والاذرع واظهار الحلي (Civgrds.com)) كما في الشكل (٤)

اما الاطفال فقد كان العري من صفاتهم فهم لا يلبسون ثيابا وفي الغالب يصور الطفل عاري ويضع اصبعه في فمه كما في تمثال من الخشب لطفلة وقد كانت محصورة تربيه الطفل على زرع الاخلاق النبيلة والتوجهات التربوية الصحيحة و كل الأنشطة الاجتماعية والإدارية واعدادهم لمستقبلا زاهر يبتدأ من المنزل والمدرسة والمجتمع((لهذا كان الاطفال اكبر الحظ والرعاية والعناية والحنان في ظل اسره متماسكه فقد كانوا قرة اعين الابوين يبذلان غايه الجهد لتنشئتهم النشأة السليمة وكان البيت هو مهد التربية وميدان الاول ففيه يتعلم الطفل ويتقي معارفه الاولى عن الحياه الإنسانية وتتفتح مداركه حيث كان لاستقرار الأسرة وتماسكها اكبر الاثر في تكوين نفسيته تكويناً صحيحاً)) (El-Din, 1978, p. 2) كما في الشكل (٥)

الدولة الحديثة :

في الدولة الحديثة اصبح هناك تطور ملحوظا في الازياء حيث اصبح هناك اهتمام كبير بالأناقة وخاصه في الطبقات العليا وان التطور والتغيير الذي يحدث في الازياء يبدا من الملوك والنبلاء واصولا الى الطبقات الاخرى تدريجيا لان البيت الملكي يتخذ زياً جديدا يختلف عن الزي القديم الذي فقد رونقه وجماله بالإضافة الى اختلاط المصريين بدول الجوار عن طريق التجارة كذلك التطور الاجتماعي ساعد على تطور الزي لقد تميز زيهم بالنقبة كثيره الطيات فيها كذلك ظهر القمصان التي تعلو صدورهم وفوق هذا يرتدون ازارا او شالا من الكتان النفيس وهو عباره عن قطعه قماش تكون ضعف طول الانسان تطوى على جزئيين ويلم من الامام فتصبح له طيات كثيره فيصبح ضيق من الخلف ويحتوي على فتحه لإدخال الراس ويعتبر هذا الرداء رفيع المستوى ويكون سميك او يكون شفاف ويشف عما تحته ويغطي الجسد من الاكتاف الى القدم ويترك الرداء مفتوح الجانبين ويتم ارتداء شريط او حزام في وسط الجسم ويكون عريض من الكتان ومساحته ١٢٠*٣٢ بوصة فتبقى شراشيب من الامام تعطي جمالية لهذ الزي ((Hussein, pp. 13-14)

جّمل اعلى الصدر حول الرقبة طوق يحتوي علي زخارف نباتيه واخرز ذات لون ازرق على كتان مقوى ويكون بشكل طوق عريض وهو يعتبر من مميزات الزي المصري القديم وهو يستخدم للرجال والنساء ويكون اما من الخرز او من الاحجار الثمينة والذهب (Girgis, 2001 AD, p. 40)

ازياء النساء في الدولة الحديثة :

ترقّى وتطور تدريجيا زي النساء فبعد ان كان مجرد نقبه ورداء اصبحت ترتدي ثوبان الاول يكون قميصا رقيق ضيق وفوقه اخرى شفافة يحتوي على طيات منعقد من الامام بواسطه مشبك او حزام في الوسط فبذلك يغطي جسم المرأة تماما وقد احتوت ازيائهن على الزركشة او التطريز على شكل ريش الطير والالوان الزاهية مع الشعر المستعار المحلى بالذهب والفضة والاحجار الكريمة يزيد من جمالية الثوب ويكمله (Saleh, 2015, p. 78)

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

-منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في تحليل محتوى الاعمال النحتية للوصول الى جمالية الازياء في النحت العربي المعاصر.

-مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث الحالي بعد اطلاع الباحثة على اعمال مجموعه من النحاتين المعاصرين في الوطن العربي اشتمل مجتمع البحث على اعمال نحتيه لمجموعه من النحاتين العرب المعاصرين احتوت على ازياء تتناسب مع موضوع البحث الحالي وقد بلغ مجتمع البحث (٨٧) عمل نحتي من اعمال النحاتين العرب من خلال جمعها من صفحات الفنانين على مواقعهم الإلكترونية او صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي او ما تم ارساله برساله الإلكترونية من قبل النحاتين انفسهم.

-عينة البحث:

تم اختيار عينه البحث قصدياً بما يخدم هدف البحث والبالغ عددها (١٥)عملا نحتياً وقد تمت عمليه انتقاء النماذج على وفق المصوغات الأتية :

(١) أن تعطي النماذج صورة واضحة للباحثة للإحاطة بموضوعة البحث .

(٢) تباين النماذج المختارة من حيث الاسلوب الفني واستبعاد النماذج المتشابهة , خشية من التكرار .

(٣) تم عرض النماذج على ذوي الخبرة والاختصاص .

-اداة البحث:

من اجل التعرف على جمالية الازياء في النماذج المختارة اعتمد الباحثة على الملاحظة وعلى المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري والتي ساعدت على بناء الأداة التي تهتم في اغناء التحليل بجوانبه العلمية والموضوعية.

تحليل عينة البحث :

أنموذج (١)

أسم العمل: نزهة

النحات: أحمد عثمان

مادة التنفيذ:برونز

القياس: ٤٠سم

السنة: ١٩٥٠

المصدر: الانترنت

الدولة مصر

عمل نحتي مجسم لأمرتين من البرونز يرتديان الزي الشعبي الاولى ترتدي خمار شفاف وعباءة وتمسك بيدها اليسرى كيسا ربما يحتوي على الطعام واليد اليمنى تمسك طرف العباءة والتي تلف على جسدها ما عدا الجهة اليسرى اما المرآه الاخرى ترتدي عباءه تلف حول جسمها مظهره اليد اليمنى و الطرف الاخر للعباءة تعضه في اسنانها وتظهر خصل من شعرها وحلقات الاذن وتمسك بيدها اليمنى جره ربما تحتوي على الماء يستند العمل على قاعده مدورة يعبر هذا العمل عن شخصيه بنت البلد المصرية وهي تقف بكل شموخ وثقه وتبدو على العمل كتله مترابطة تخلو من الفضاءات الداخلية واستخدام ماده البرونز التي منحت العمل درجات في الظل والضوء التي اعطيت العمل العمق في الدرجة اللونية كذلك ان ماده العميل كان لها دور في اظهار الاختلافات الملمسية لسطح العمل ومظهره بعض الاماكن خشنة واخرى صقيله مبينه ملمس القماش والجسد وغيرها من اجزاء العمل كذلك تعابير الوجه العفوية وحركه الايدي يدل على الانسجام والتفاعل ووحده الموضوع اضافه الى الحجم البناء للعمل اعطى انطباعاً جماليا الى التنظيم الشكلي لعموم العمل كذلك

تماسك الكتلة وثباتها على الارض من القمه الى القاعدة التي كانت جزءا من العمل فضلا عن التنوع في شكل الكتلة حقق التوازن الشكلي في التكوين النحتية كذلك انسيابيه الخطوط ورشاقتها المكونة للعمل اظهرت مساحات اللينة متكاملة كلها موجودة وموظفة في العمل ابتدأ من العباءة وخصل الشعر والملابس البسيطة الشعبية وحركه الايدي والنقاب الذي يغطي نصف وجهها واظهار الشفاه البارزة وايضا اظهار مفاتن الجسد بشكل محتشم، مزج النحات بين الموروث الشعبي لزي المرآه المصرية مع لمسه معاصره وقد وظف النحات عنصر البيئة المصرية من خلال جمالية الازياء المتمثلة بالعباء الملتفة حول الجسد والنقاب الذي اعطى هذ الزي صورة واضحة لهوية النحات والعمل والبيئة المصرية لذلك كانت هنالك جمالية، كذلك الشفاه وحلي الصدر والاذن وحملهن الجر وكيس الغذاء لقضاء نزهة و الملامح الفرعونية البارزة كل هذه الرموز الواضحة استخدم النحات للحصول على عمل نحتي معاصر ممزوج بالموروث الشعبي.

أنموذج (٢)

أسم العمل: بائع الماء

النحات: صحبي الشتيوي

مادة التنفيذ: برونز

القياس: ـــ

السنة: ٢٠١٠

المصدر : الانترنت

الدولة: تونس

عمل يظهر من بنيته النحتية رجل يرتدي الزي التونسي الشعبي وعلى راسه يرتدي قبعه مزركشه من الاطراف علق في كتفه الايمن قربه مملوءة بالماء وهو في وضعيه سكبة في انيه صغيره، علق على جانبه ثلاثة انيات يستند العمل على قاعده خشبيه مربعه الشكل ووجوده فجوه في كبيره في وسط الشكل.

عبر هذا العمل عن شخصيه تونسية من الطبقة الفقيرة التي تتجول في الشوارع العامة للبلاد العربية وبيع الماء في قربة تحتفظ ببرودته حيث اخذ النحات تحويل الشكل البشري من صورته الواقعية الى الشكل المجرد لهذه المهنة التي بداة تتلاشى فقد تأثر النحات بالظواهر المجتمعية والمورث الحضاري وتجسيد شخصيه بسيطة مجهول في الزخام مثل شخصيه باع الماء المتجول الذي يكاد ينقرض من شوارع المدن والاسواق الشعبية طالما كان وجها من وجوهها مما يوجهنا الى الجمالية في شد الانتباه الى المهمل والمهمش ليكون مركز الجذب للمتلقي وتخليد شخوصنا على الهامش بطريقه معاصره من حقيقه مشاهدتها في الشوارع، ساعدت ماده العمل البرونز على منح العمل للون المميز حيث اعطى هذا اللون تدرج الظل والضوء وبيان مناطق العمق في الدرجات اللونية كذلك ساعدت النحات في اعطائه الحركة في تجسيد عمله والوصول الى الشكل المرجو وحقق الفنان القيمة الجمالية للعمل من خلال تنوع الخطوط والملمس الصقيل في بعض مناطق الجسم والملابس كذلك الملمس الخشن في الوزرة التي يرتديها مع القربة ظهر دور بارز للخطوط المنحنية حيث ظهرت العمل بشكل منحني وهو يقوم بسكب الماء كذلك وجود الخط في الفراغ الداخلي الذي ارد به النحات اشاره لحاله من الفقر والبؤس الذي يعيشها هذا البائع كما وقد يؤول هذا الفراغ الى بدأيه الاضمحلال والاختفاء لهذه المهنة، تميز العمل بتناسق بين اجزائه ولكنه يظهر نوعا من الاختلاف في النسب العامة للجسم من حيث صغر حجم الراس حيث اعطى شكل مغاير وجمالية ومدلول على صغر هذه الشريحة في المجتمع كذلك الاستطالة في الجسم مع وجود هذه الفضاءات الداخلية المتكونة في وسط الجسم وحركه اليدين وهو يقوم بسكب الماء بالإضافة الى الفراغ المتكون بين الساقين حيث تساعد على التقليل من ثقل العمل ومن الكتلة المنحوتة واضفاء الحركة عليه مما يدل على ان الفنان عمل بشكل متقن وحرك جميع تلك النسب، ركز الفنان على الزي الشعبي التراثي المميز وإظهار جماليته وذلك من خلال ابراز القبه الواسعة المزركشة ذات شكل دائري وحجمها الكبير مما يجعلها لا تحمي اعلى الرأس فقط من الحر وانما تحمي كذلك الجبين والاذنين والوجه وتصنع في كثير من الاحيان

من سعف النخيل كذلك القميص ذو اكمام قصيرة مع وزرة قصيرة ايضاً لتسهيل الحركة علقت عليها الاكواب وظهرت هذه الوزرة وكأنها من قماش يختلف عن خامه القميص مع احتوائها على طيات قليله في الاسفل من خلال البلغة في الاقدام وتصنع من الجلد بشكل يدوي تشبه الحذاء ولكن لا تحتوي على خلفيه تستعمل يوميا وتوجد بأشكال والوان مختلفة وهي جزء من الزيت الشعب التونسي كل هذا استطاع النحات ان يصل الى جمالية الزي التونسي وإظهاره في هذا المنجز النحتي.

الفصل الرابع / النتائج ومناقشتها:

توصلت الباحثة الى جملة من النتائج استناداً الى ما تقدم من تحليل عينة البحث علاوة على ما جاء به الإطار النظري كما يأتي :

١- اتخذ النحاتين العرب التناسق والتماثل والوحدة في الاعمال النحتية بالإضافة الى النسب الصحيحة وتطابق الشكل بالمضمون للوصول الى الجمالية الزي.

٢- اهتم النحات العرب المعاصر في موضوع المرآه لأهميتها في المجتمع واظهار جماليتها في الاعمال النحتية وجمال زيها وزينتها فمن طبيعة المرآه الاهتمام بأناقتها وترتيبها.

الاستنتاجات:

١.عكس النحات العربي المعاصر الموروث الشعبي والحضاري في اعماله من خلال الزي وبيان جماليته.

٢.اعمال النحت العربي المعاصر تقديم عنصر ذا قيمه جمالية حول ما استخدمه من ازياء ساعدت على ايصال الفكرة للمتلقي من هويه العمل والحالة الاجتماعية.

References

Abdul Kareem, R. D. (2023). Conceptual transformation in reading contemporary European ceramics discourse. *Basrah Arts Journal*(24), pp. 25-41.

Aldaghlawy, H. J. (2021). color connotations with costumes in the performances of the school theater. *Cambridge scientific journal*(7), pp. 239-260. doi:https://doi.org/10.5281/zenodo.7787343

Alkinane, A. A. (2022). Constructivist Approach to Analysis of Sculptural Productions. *Basrah Arts Journal*(23), pp. 5-16.

Al-Rubaie, K. A. (1967). *the history of fashion became hers.* a previous source.

Bakr, A. R. (1983). *AL-Sahah, Mukhtar.* Kumait: Dar AL- Risala.

Civgrds.com. (n.d.).

El-Din, A. H. (1978). *The Child and Childhood in the Civilization of .* Ancient Egypt.

Girgis, S. H. (2001 AD). *, Fashion Patterns in Ancient Times, Pharaonic - Roman - Byzantine - Catalan,.* Egyptian: Anglo-Egyptian Library.

Hussein, T. K. (n.d.). *, The History and Development of Fashion, previous source, pp.*

Ibn, A. I. (1956). *Holiday.* Tunis.

Ibrahim, S. A. (1907 - 1990). *5 - , The importance of fashion and its connotations in progressive texts ,,.* Baghdad: Master's thesis College of Fine Arts.

Lewis, M. (1956). *Al-Munajjid fi Al-Lughah.* Beirut: Dar Al-Mashreq.

Saleh, A. (2015). - *Fashion in Ancient.* Egypt,: Women's Elegance Through the Ages Magazine.

Saliba, J. (1982). *The Philosophical Dictionary.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Lubaniyah.

Saliba, J. (1982). *The Philosophical Dictionary.* Beirut: Dar Al-Kitab Al-Luban.